

# التحذير من الغلو في الدين الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله وصفيه وخليله. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الاصحابه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله او صيكم ونفسی بتقوى الله تعالى فان تقوى الله جل وعلا هي اساس السعادة وسيبل الفوز - 00:00:30

والفرح في الدنيا والآخرة عباد الله اتقوا الله تعالى واحذروا من كيد الشيطان وكيده. وتعوذوا بالله من همزاته ووسواسه واعلموا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. واعلموا ان الشيطان يدعو حزبه - 00:01:00

فكونوا من اصحاب السعير وقد امرنا الله جل وعلا بالتعوذ من هذا العدو والالتجاء الى الله عز وجل اعتقادا به والاعتصام به منه. يقول الله تعالى واما ينزعنك انك من الشيطان نزغ فاستعد بالله. ويقول جل وعلا قل اعوذ برب الناس ملك - 00:01:33

في الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس. الذي يosoس في صدور الناس من الجنة ايها الناس ويقول تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك رب ان - 00:02:07

يحضرون ويقول تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزل بينهم والايات في هذا المعنى كثيرة. عباد الله والشيطان له مدخلان على الانسان ينفذ من خلالهما على المرء المسلم ليصد عنه دين الله. ولـي ولـي - 00:02:27

يفويه عن طاعة الله ولصرفه عن السبيل السوية والطريق المرضية وهم مدخل الشبهات ومدخل الشهوات. اما مدخل الشهوات عباد الله فان الشيطان اذا رأى في الانسان اذا رأى في المسلم ميلا للمعاصي وحبا لها - 00:02:57

زينها في عينه ونمقها في نفسه وحملها عنده ليكون متبعا لشهوات راكضا وراء ملذاته. من صرفا عن دينه وطاعة ربـه سبحانـه واما المدخل الثاني عباد الله فهو مدخل الشبهات ويدخل منه الشيطان اذا رأى - 00:03:27

في الانسان تمسكا بالدين وحرضا على طاعة رب العالمين وبعدا عن الشهوات والمعاصي والملذات. فاذا وجد المرء المسلم بهذه الصفة فانه يدخل عليه من طريق الشبهة فيصل به الى الغلو في الدين. والى التطرف والتشدد. والمغالاة في دين - 00:03:57

ليخرج من دين الله ومن الطريق السوية ومن طاعة الله تبارك وتعالى حسب ما امر في زين الشبهات. يزين الشبهات. ويأخذ بالانسان الى الغلو في الدين فيه الى ان يخرج منه وهو يظن انه مطينا لله محافظا على اوامر - 00:04:27

الله تبارك وتعالى ولا يزال الشيطان حريضا على صرف الانسان عن طريق الله المستقيم وعن صراطه القويم ولا يبالي عدو الله بـاي الامرـين ظفرـما ايـقاعـ المرءـ فيـ الشـبهـةـ اوـ ايـقاعـهـ فيـ الشـهـوةـ. هـمـ الشـيـطـانـ وـوـكـدـهـ وـنـصـبـهـ - 00:04:58

ان ينصرف المسلم عن طاعة الله وعن السبيل الصحيحة التي امر الله بها. ولهذا عباد الله تكاثرت الادلة في الكتاب والسنة بتحذير المؤمنين من الغلو في الدين. والتشدد فيه والخروج به تطرفـا وـغـلـوا وـتـزـيدـاـ. يقول صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الحـدـيـثـ الصـحـيـحـ - 00:05:28

عنه ايـاـكمـ والـغـلوـ فـاـنـمـ اـهـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ الغـلوـ فـيـ الدـيـنـ. ويـقـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـلـكـ المـنـطـعـونـ. وـالـمـنـطـعـونـ عـبـادـ اللهـ هـمـ المـتـشـدـدـونـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـ الشـدـدـةـ فـالـغـلوـ وـالتـشـدـدـ وـالتـزـيدـ وـالتـزـيدـ فـيـ دـيـنـ اللهـ. هوـ منـ سـبـيلـ الشـيـطـانـ وـهـيـ رـكـبةـ - 00:05:58  
يرفض بها عدو الله في بعض المؤمنين المطيعين لله ليصرفهم عن طاعة الله جل وعلا ولا يزال ولا يزول عدو الله ينصب حبائله ويضع مصائدـهـ وـيـبـثـ جـنـودـهـ لـيـظـفـرـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـاـحـدـ الـأـمـرـيـنـ. وـتـأـمـلـواـ رـعـاـكـمـ اللهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:06:28

وهو مخرج في صحيح ابن حبان بأسناد ثابت من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابليس اذا اصبح ابليس بث جنوده - [00:06:58](#)

فيقول لهم فيقول لهم ايكم اخذن اليوم مسلما فالبسه التاج فيأتيه احد جنوده فيقول له لم ازل به حتى طلق زوجته فيقول له فيقول له ابليس يوشك ان يراجعها او يوشك ان يتزوج - [00:07:18](#)

في يأتيه الثاني فيقول له ازن به حتى عق والديه. فيقول له ابليس يوشك ان يير فيأتيه الثالث فيقول له ازل به حتى اشرك بالله. فيقول له ابليس انت انت في يأتيه الاخر فيقول له لم ازل به حتى قتل. فيقول في يقول ابليس انت انت ويلبسه التاج. وتأملوا عباد الله كيف يتنافس جنود ابليس كيف يتنافسون في تحقيق غاياته ومراداته في صد الناس عن دين الله وصرفهم عن طاعة اما بالعقوق والقطيعة او بالافساد والضلالة او بالقتل والتدمير - [00:08:18](#)

او غير ذلك من المسالك التي هي من تزيين الشيطان. عباد الله ثم ان القتل ثم ان القتل يبلغ ذروته. وغايتها عندما يفعله المرء المسلم تديننا ويقصد به التقرب الى الله جل وعلا باي عقل ودين وبأي طاعة لرب العالمين - [00:08:48](#)

يكون قتل الانفس المعصومة والدماء واذهاق الدماء المحرمة ديانة يتقرب فيها الى الله وطاعة ينشد بها رضوان الله. يقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من خرج على امتي يضرب براها وفاجرها يضرب براها وفاجرها - [00:09:18](#)

ولا ولا يتحاشى مؤمنها ولا يتتحاشى مؤمنها لذى عهد فليس مني ولست منه. ان هذا عباد الله ان هذا المسلك عباد الله من تزيين ومن الغلو في دين الله تبارك وتعالى. ومن التطرف والزيغ ومن الانصراف عن الجادة - [00:09:48](#)

والسبيل المرضية ولا يغيب عن اذهاننا عباد الله. ولا يغيب عن اذهاننا عباد الله حصل في مدينة الرياض قبل اسابيع قلائل وما حصل في مكة والمدينة في ايام قريبة من - [00:10:18](#)

القبض على فئة تتربص لل المسلمين بالقاء المتفجرات وترويع الاميين. واذهار الانفس اذهروا الحضروا اجهزة مدمرة ووسائل فتاكه وجلبوها بين المساكن الآمنة لم يرعوا لمؤمن حقه ولم يرعوا ولم يبالوا بترويع المؤمنين - [00:10:38](#)

اخاف الاميين وقبل ذلك حصل من اخوانهم حصل من اخوانهم تقتيل وتدمير وتغيير دماء قتلت نفوس ازهقت اطفال يتموا نساء بيوت خربت ودمرت. اي دين هذا؟ واي طاعة لرب العالمين. اين عقول هؤلاء - [00:11:08](#)

اين معرفتهم بكتاب الله؟ وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. وانا لنحمد الله ان يسرني ولادة الامر الوقوف على على هؤلاء او على جملة منهم ونسأل الله جل وعلا ان ييسر الوقوف على باقيهم. وان يقطع دابر المجرمين. وان يحفظ على المؤمنين امنهم وايمانهم - [00:11:38](#)

ودينهم وطاعتهم. وان يكلأهم برعايته وعナイته. انه تبارك وتعالى ولـي التواب والسداد. عباد الله ان هؤلاء ان هؤلاء المخططين لهذه الاعمال. والراكضين في سبيلها يظنون ان اعمالهم هذه من الاصلاح يحسبون انهم يصلحون وهم اي والله - [00:12:08](#)

الله يفسدون ما قدموا لدين الله شيئا وانما اضرروا بدين الله واضرروا بالدعوة الى الله تضرروا بعباد الله المؤمنين. وما هكذا يكون الاصلاح. وليس هذا من الجهاد في سبيل الله. وان - [00:12:38](#)

اما هذا من تزيين الشيطان ومن الركض في سبيله. فليتبصر العاقل ليتدرك مؤمن وليتدرك الله جل وعلا من انخرط في هذه السبيل. فسبيل الله واضحه وطريقه بينة ومعالم الدين ظاهرة وليس هذا من دين الله في شيء. ومن علامات فساد مسلك هؤلاء انهم - [00:12:58](#)

عن الناس والاسلام علانية ودين الله ظاهر لا خلا خفاء فيه. يستترون عن الناس ولا يتصلون بالعلماء ويستنكفون عن الافادة منهم والرجوع اليهم والأخذ من علمهم. ولو رجع هؤلاء الى - [00:13:28](#)

العلماء واستشاروهم لوجدوا النصيحة البينة. والجواب الشافي لو امثالوا قول الله جل وعلا فسألوا اهل الذكر فسألوا اهل الذكر. لـو فعلوا ذلك فسألوا اهل الذكر ورجعوا اليهم وجدوا عندهم السداد والصواب والبيان الشافي. لما ناظر ابن عباس رضي الله عنـهما الخوارج - [00:13:48](#)

بين لهم دين الله وازال ما عندهم من شبهات رجع منهم في ساعة واحدة الفان وقيل ثلاثة الاف هؤلاء لو رجعوا عن العلماء ولو لم يستنكروا عن الرجوع اليهم لتبيّن لهم الحق ولظهر لهم - [00:14:18](#)

ولا استبانت لهم السبيل. ولكنهم مضوا في غيهم. واتبعوا الشيطان بما فعلوه عن طريق الله المستقيم. فنسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يهدي ضال المسلمين. اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم ردهم الى الحق ردا - [00:14:38](#)

اللهم ردهم الى الحق ردا جميلا. اللهم وفقنا لاتباع سبيلك ولزوم سنة نبيك محمد الله عليه وسلم واعذنا من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن. اللهم واحفظ علينا امننا وايمانا - [00:15:08](#)

اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:15:28](#)

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم - [00:15:48](#)

تسليما كثيرا اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعداون. وعليكم بجماعة المسلمين. فان يد الله على الجماعة ومن من سد سد في النار واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:16](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. واعلموا ان الناس قسمان مفتاح للخير مغلاق للشر وقسم مغلاق للخير مفتاح للشر فاتقوا الله تعالى واستعينوا به على ان تكونوا من مفاتيح الخير ومغالق الشر. واتقوا الله تعالى في السر والعلانية - [00:16:46](#)

والغيب والشهادة وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال - [00:17:16](#)

صلى الله عليه وسلم من صلی علي واحدة صلی الله عليه بها عشرة. اللهم صلی على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم - [00:17:36](#)

على آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضى الله عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهدىين. ابى بكر الصديق وعمر وعثمان ذي النورين وابي السبطين علي. وارضى الله عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:17:56](#)  
وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادر الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين - [00:18:16](#)

اللهم امنا في اوطاننا واصلح امنتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله وارزقه البطانة الصالحة - [00:18:36](#)

اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين لاتباع كتابك ولزوم سنة نبيك محمد صلی الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah. انت وليها - [00:18:56](#)

اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعلمة والغنى. اللهم انا نسألك الجنة ما قرب اليها من قول او عمل وننحو بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك من الخير كله - [00:19:16](#)

واجله ما علمنا منه وما لم نعلم وننحو بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - [00:19:36](#)

واصلاح لنا اخريتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر ثم اصلاح ذات بيننا والتف بین قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعينا وابصارنا - [00:19:56](#)

وقواتنا وازواجنا واموالنا وجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اجعلنا شاكرين لنعمك معترفين لك بها مستعملين لها في طاعتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:20:16

الاحياء منهم والاموات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:20:46